

## الفصلُ الثامن

### إدارة وتنظيم التعليم العام على المستوى المحلى

الانغماس الشعبى فى التعليم :

ربما لاحظ المتصفح بدقة لتاريخ التعليم فى مصر أن هناك ظاهرة عامة تتمثل فى قلة انغماس الشعب فى التعليم لا سيما على المستوى المحلى . فأفراد الشعب لا يشعرون شعورا حقيقيا بأن المدارس ملك لهم . وهم أيضا لا ينظرون الى التعليم على أنه من مسؤولياتهم وإنما هو مسؤولية الحكومة . وتفسير ذلك ليس بالعملية السهلة لأنه يتضمن التاريخ الثقافى والحضارى للشعب ككل . ولعل مما يتصل بتفسير ذلك ما يسود المجتمع الزراعى بصفة عامة من اتجاهات قدرية توكلية تخدر احساس المرء بمسئوليته وتنمى فيه عدم الثقة بقدرته على التحكم فى بيئته وتغييرها<sup>(١)</sup> والى جانب هذا نجد أن مصر — على نقيض غيرها من الدول التى تتميز بانغماس شعبى فى التعليم — ليست لها تقاليد طويلة فى الحكم المحلى . ولعل أول محاولة لها فى ذلك على الرغم مما عليها من مآخذ كانت تتمثل فى انشاء نظام مجلس المديرىات .

ومن ناحية أخرى نجد أن مدارس الحكومة منذ انشاء نظام التعليم الحديث فى مصر قد فشلت فى الامتراج بحياة الشعب وآماله . فهذا النظام التعليمى قد تجاهل تماما « الكتاتيب » الشعبية الأصلية ووضع بهذا بذرة ثنائية التعليم التى وجهت فيما بعد وظلت تتحدى محاولات الاصلاح التعليمى ، وحتى بصدور لائحة رجب سنة ١٨٦٨ لم تتصلح

الحالة السيئة للكتاتيب نظرا لأنه ترك اعداد المالية للإصلاح على عاتق الشعب دون أن تحدد طريقة واضحة محددة لجمع هذه الأموال<sup>(٢)</sup> صحيح أن اللائحة كان عليها أن تراعى الضائقة المالية للدولة آنذاك ولكن هذا لا يغير ، حقيقة أن الشعب لم يستطع الوفاء بالالتزامات المالية وتعطل بهذا الإصلاح . ومما زاد تعقيد المشكلة أن مدارس الحكومة منذ البداية أيضا أنشئت على أساس أوربي حديث غريب عن الشعب . وكانت تدار بوساطة سلطة حكومية مركزية بعيدة في القاهرة . بل أن التدريس والتفتيش كان يتولاه غرباء يعينون بنفس السلطة المركزية البعيدة . وعلى كل حال فانه يمكن القول بأن النظم المركزية للتعليم لا تولد اهتماما شعبيا بالتعليم بسبب قلة من يولون عناية للمشاكل التعليمية وقد يترتب على هذا عدم وجود المواطن المتنور<sup>(٣)</sup> .

ان تقارير رجال التربية الزائرين عن نظام التعليم في بلدنا في العقد الثالث لفتت الانتباه الى ضرورة التكامل بين المدرسة والمجتمع . والفلسفة التربوية الحديثة التي نادى بها رجال التربية مصر نادى فيما نادى بضرورة توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع واستطاعت أن تحقق نجاحا في هذا الاتجاه . وعلى كل حال فلعل من أهم الخطوات التي اتخذت في السنين الأخيرة هو أن التشريعات الجديدة تقرر الأغلبية للممثل الشعبي في المجالس الإقليمية والمحلية . وهذا التمثيل بالطبع يتوقف على مدى قدرة أفراداه في القيام بدورهم بكفاية وفعالية . والمتوقع أن يتركز دورهم على جانب المصلحة العامة أكثر من الاهتمام بالمسائل الفنية أو المهنية للتعليم . وهنا ينبغي أن أشير الى أن هناك من الدلائل على الصعيد العالمي ما يشير الى أن الدول ذات الخبرات الطويلة بالانغماس الشعبي المباشر في التعليم كالولايات المتحدة الأمريكية مثلا قد بدأت تشعر بأن نتيجة ترك هذا الانغماس الشعبي على عواهنه أدت الى نتائج سلبية غير مرغوبة ، فان تدخل غير العارفين بشئون التربية والتعليم في شئون المدارس والمعلمين كان في غير صالح العملية التربوية ومؤسساتها بصفة عامة ، ويذكر « لبيرمان »

وهو من مشاهير رجال التربية والتعليم في أمريكا أن الغرض من اشتراك الشعب أو المواطنين في التعليم يجب أن يكون وظيفة لخدمة الجوانب المهنية للمعلمين • وفي تحليله للإدارة التعليمية والتمثيل الشعبي فيها وضع ثلاث عشرة قاعدة لاشتراك غير المتخصصين في التربية من أهمها (٤) :

١ — أن دورهم في الرقابة المحلية على التعليم يجب أن يكون محصورا في نطاق النشاط الاجتماعي أو الترفيهي للمدرسة •

٢ — أنهم يستطيعون عادة أن يساهموا بخدمة كبيرة للتعليم في مؤسساتهم غير التعليمية •

٣ — أنه ينبغي عليهم أن يؤيدوا الاتجاه نحو منح المدرسين مزيدا من السلطة على التلاميذ وسلوك الآباء المتعلق بمشاكل المدرسة •

٤ — أنه يجب على المواطنين أن يعرفوا أن مفهوم « الاشتراك » أو « التمثيل » هو مفهوم غامض غير محدد يجعل التعاون صعبا في ميدان التعليم •

ولنتقل الآن الى دراسة دور المنظمات المختلفة في ادارة التعليم وتنظيمه على المستوى المحلي :

### ( أ ) دور الاتحاد الاشتراكي العربي :

يمثل الاتحاد الاشتراكي العربي على المستوى المحلي اللجنة التنفيذية للمدينة أو القرية . ولها مسؤوليات مماثلة لنضيرتها على المستوى الاقليمي •

وبالمثل يمكن القول هنا بأن اللجنة التنفيذية لكل من المدينة أو القرية تحظى بدور كبير في حماية المصلحة العامة ككل . وتلعب اللجنة دورا مباشرا في ادارة التعليم عن طريق أعضائها العاملين في مجلس المدينة أو القرية حيث يمثلون أغلبية فيه • ويتعلق دورهم أساسا — كما سبق أن

أشرنا - الى جوانب المصلحة العامة أكثر من الجوانب المهنية أو الفنية  
في التعليم .

### (ب) مجالس الآباء :

مقدمة : يعتمد التعليم الجيد بدرجة كبيرة على وجود علاقة وثيقة  
بين المدرسة والمنزل ، فما لا شك فيه أن معظم الآباء يميلون الى معرفة  
نوع الخبرات التي تقدمها المدرسة لأبنائهم وهذا يفتح مجالاً للتعاون  
المفروض بين المدرسين والآباء ويعد هذا النوع من التعاون على درجة  
كبيرة من الأهمية . ويعتبر انشاء مجالس الآباء في المدارس المصرية  
دليلاً واضحاً على تأثير حركة التربية الحديثة في مصر تلك التي سبق  
أن أشرنا اليها . والواقع أن مجالس الآباء أنشئت أول ما أنشئت في  
المدارس النموذجية أو التجريبية ثم بدأت تنتشر فيما بعد في المدارس  
الأخرى كمظهر من مظاهر التجديد في المدارس بصفة عامة . وقد نص  
القانون الحالي ( ٦٨ لسنة ١٩٦٨ ) لتنظيم التعليم العام على انشاء  
مجلس للآباء لكل مدرسة ، ويحدد وزير التربية والتعليم طريقة تشكيل  
واختصاصات هذه المجالس بقرار منه ( مادة ٢٠ ) . وتنفيذاً لذلك صدر  
القرار الوزاري رقم ١٨٠ في ٢٨/١٠/١٩٦٩ بشأن تنظيم مجالس الآباء  
وهو القرار المعمول به حالياً .

### الأهداف العامة :

يحدد القرار الوزاري المشار اليه الأهداف العامة لمجالس الآباء  
على النحو التالي :

- توثيق الصلات بين الآباء والمعلمين .
- دراسة مشكلات الطلاب واحتياجاتهم .
- دراسة شؤون المجتمع المدرسي .
- العمل على تأكيد المفاهيم القومية وبتث القيم الخلقية والدينية .
- العمل على دعم دور المدرسة باستكمال الأدوات والأشياء التي  
تنقصها .

## تنظيم مجلس الآباء :

ان التنظيم الحالى لمجلس الآباء يبدو أنه أبعد ما يكون عن الدور الذى أنشئت من أجله تلك المجالس • فمن حيث الشكل نجد أن كل مجلس آباء مشكل من « جمعية عمومية » تضم كل المدرسين وآباء وأولياء أمور التلاميذ المقيدين فى المدرسة • ومسئولية هذه الجمعية هى مجرد اختيار الآباء والمعلمين الأعضاء فى مجلس الادارة ومناقشة تقرير النشاط السابق للمجلس والتقرير المالى • وواضح أن هذا يحدث مرة واحدة فى أول العام • وبعدها لا يأتى الآباء الى المدرسة الا فى حالات نادرة بخصوص مشكلة أو لحضور حفلة • ومن الناحية النظرية تتولى الجمعية العامة مسئولية توجيهية واعلامية نحو الآباء • لكن يبدو أن هذه المسئولية محدودة وقاصرة عادة على معلومات روتينية يبلغ بها الآباء فى أول العام الدراسى •

أما مجلس الادارة فله دور فعال وهو يتكون من ناظر المدرسة كرئيس له بحكم وظيفته وبعض الآباء المختارين والمنتخبين وبعض المدرسين وممثل للاتحاد الاشتراكى • ووظيفة مجلس الادارة الأساسية وضع اللائحة التنفيذية العامة لمجلس الآباء وتنفيذ قرارات الجمعية العمومية وتحديد أعمال اللجان المختلفة •

## الموارد المالية :

أما بخصوص الموارد المالية لمجلس الآباء فهى من اشتراك الآباء (\*) وتبرعاتهم والهبات والتبرعات الأخرى • وواضح أن الامكانيات المالية لهذه المجالس تختلف من مدرسة لأخرى وهذا طبيعى ، انما المهم هو أنه من الضرورى تخصيص اعتمادات معينة لاعانة المجالس المحدودة

---

(\*) تنص المادة ١٨ من القرار الوزارى المشار اليه بشأن مجالس الآباء (قرار ١٨٠ لسنة ١٩٦٩ ) على أن اشتراكات مجالس الآباء اجبارية وتحصل من كل أب أو ولى امر • وقيمة الاشتراك عشرون قرشا فى المرحلة الابتدائية وثلاثون قرشا فى المرحلة الاعدادية وخمسون قرشا فى المرحلة الثانوية •

## دور مجالس الآباء :

وينبغي أن نشير الى أن مجالس الآباء في المدارس المصرية لم يحسن تنظيمها ولم تقم بعد بدورها كاملا واتسمت بالناحية الشكلية حتى أنها فقدت قيمتها في بعض الأحيان • وعلى الرغم من هذا فان هذه المجالس اذا ما أحسن تنظيمها تستطيع أن تسهم بخدمة كبيرة للتعليم والمدرسة على السواء لا سيما وأن الدولة تهتم بزيادة التمثيل الشعبى وفعاليتها على كل المستويات • ولعل من المجالات الهامة التى تستطيع هذه المجالس الاسهام فيها ، العمل على زيادة وعى واهتمام المجتمع المحلى بالتعليم وتكثيل اتجاهات الآباء نحو الاهتمام بتعليم أبنائهم • والى جانب هذا نجد أنه نظرا لأن للمدرسة دورا فى خدمة المجتمع المحلى ونظرا لأن لكل من الآباء والمدرسين اهتماما مشتركا هو رفاهية الأبناء من التلاميذ فان مجالس الآباء يمكنها أيضا أن تلعب دورا هاما فى تنمية الاتجاهات الوالدية الصحيحة نحو الأبناء وتحسين وسائل الراحة فى المدرسة ورفع مستوى العناية بالطفل أو التلميذ وكذلك الصحة الشخصية ، الى جانب مساعدة المدرسة فى كثير من المشاكل الأخرى المتعلقة بالنظام والانقطاع عن المدرسة والتأخر الدراسى وجنوح التلاميذ أو انحرافاتهم • هذه الواجبات ينبغى أن تشكل جوهر تنظيم مجالس الآباء اذا كنا نريد منها أن تكون لها قيمة وأهمية •

ان اتصال الآباء بالمدرسة يمكنهم من الوقوف على صورة واضحة عما تقدمه المدرسة لأبنائهم وهو عامل هام فى انجاح العملية التربوية ، ومن ناحية أخرى ثبت أن الزيارة التى يقوم بها المدرسون والأخصائيون الاجتماعيون للطفل فى منزله تعتبر من أهم العوامل التى تقوى الصلة بين المدرسة والمنزل واعتبرت بعض المدارس فى الولايات المتحدة الأمريكية هذه الزيارات من صميم عمل المدرس لأن الطفل يمكنه أن يلتمس بسهولة قوة الصلة بين أبويه والمدرس فيألفه ويتعود على مصادقته •

ويتضح من تنظيم مجالس الآباء أنها بتشكيلها الراهن لا تساعد على توثيق الصلات بين الآباء والمدرسين • ومن ثم كان من المرغوب فيه

فتح مجالات أوسع لتوثيق هذه الصلات وزيادة الأعضاء المنتخبين من الآباء لمجلس الإدارة واللجان الفرعية وتوفير فرص متعددة أخرى لاشتراك الآباء فيها .

ومن وسائل توثيق الصلات بين الآباء والمدرسة تنظيم المقابلات فردية أو جماعية من الآباء والمدرسين وتنظيم اجتماعات عامة ونجان مشتركة . وقد درجت بعض المدارس على تخصيص حجرة لانتظار الآباء مزودة بالكتب التربوية ، فيها يلتقى الآباء للتحدث مع بعضهم البعض وتبادل الرأي مع بعضهم ومع المدرسين في الأمور التي تعينهم .

### لا تدخل في النواحي المهنية :

ولعل من أهم الأسس التي ينبغي مراعاتها جيدا في تنظيم مجالس الآباء أن يكون اشتراك الآباء في الأمور البعيدة عن النواحي الفنية والمهنية للعملية التربوية والتعليمية . ومن العبث اذن أن تضم مجالس الآباء في تشكيلها — كما هو واقع فعلا — لجنة ثقافية بمسئوليات — على الورق ضبعا — نحو المناهج والكتب الدراسية . فمثل هذه الأمور الفنية والمهنية فضلا عن أن غالبية الآباء لا يعرفون عنها الا القليل وربما لا يعرفون عنها شيئا ، تنعكس باثارها السلبية على العلاقة بين الآباء والمدرسة . والمؤلف نفسه بخبرته العملية السابقة في التدريس يدرك ذلك ويعيه . وخبرة الدول الأخرى في هذا المجال هي أيضا مفيدة ومعلمة .

ففي نظام التعليم الأمريكي بصفة عامة هناك اتجاه متزايد ضد تدخل الآباء في الشؤون الفنية أو المهنية للتعليم . وقد سبقت الإشارة الى آراء ليبرمان التي توضح هذا الاتجاه ، وهناك أدلة أخرى كثيرة . منها ما يشير اليه « جرامز » الأمريكي الى أن المدرسين يفضلون المواقف التي يكون فيها الآباء بعيدين عنهم ، فالدلائل تشير الى الاتجاه العدواني لطبقة الآباء العليا والمتوسطة في سيطرة رغباتهم على المدرسة

وموظفيها<sup>(٥)</sup> ويشير « جوسلين » الى اتجاه المدارس الأمريكية الى اقامة حواجز ادارية للتعاون والاتصال بالآباء حتى يوفرها على أنفسهم المتاعب التي يسببها الآباء بتدخلهم في شئون المدرسة<sup>(٦)</sup> وهذه النزعة نحو تدخل الآباء في شئون المدرسة يمكن أن نلمسها بوضوح في انجلترا أيضا • فتقرير بلاودن *Plowden Report* ١٩٦٧ يشير الى أن بعض النظائر والمدرسين قد عبروا عن مخاوفهم من تدخل مجالس الآباء في شئون المدرسة<sup>(٧)</sup> •

وبمعنى آخر إذا كان الاتجاه الراهن في الدول التي لها خبرة طويلة بالانغماس الشعبي في التعليم — بعد أن وعت دروسا من هذه الخبرة — قد أصبح ضد تدخل الآباء في شئون المدرسة أو الشئون الفنية للتعليم فاننا من جانبنا يجب أن نعي ذلك في تنظيمنا لمجالس الآباء وأن يكون لنا أيضا درس مستفاد •

### (ج) مجالس المدن والقرى :

تشكل مجالس المدن والقرى من أعضاء يمثلون الوزارات المختلفة بحكم وظائفهم ومن أعضاء آخرين يمثلون لجنة الاتحاد الاشتراكي • ولكن بينما يعين رئيس مجلس المدينة — مثل المحافظ — بقرار جمهوري فان رئيس مجلس القرية يعين بقرار وزير الادارة المحلية بالاتفاق مع المحافظ والاتحاد الاشتراكي ، وبالنسبة للموارد المالية فان المجالس مخولة لها السلطة في جمع ضرائب وجمع رسوم محلية الى جانب التبرعات والاعانات والسلفيات الحكومية وغيرها •

وتتولى هذه المجالس الشئون الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية في منطقتها • ولها السلطة في انشاء وادارة المنشآت التي يتطلبها الوفاء بالتزامها •

وفيما يتعلق بالتعليم فان لهذه المجالس مستويات مماثلة لمجالس المحافظات وتختص مجالس المدن بالتعليم الابتدائي والاعدادي أما مجالس القرى فتختص بالتعليم الابتدائي وحده •

الامكانيات وربما خصص ذلك الاعتماد في ميزانيات المديريات التعليمية أو المجالس المحلية .

وعلى هذا فان هذه المجالس تتولى انشاء وتجهيز وادارة هذه الأنواع من المدارس في مناطقها . وفي المسائل التي تتعلق باختيار مواقع المدارس أو المكتبات أو النوادي أو الواجبات المدرسية والخدمات بتوزيع الخدمات التعليمية وتنفيذ المنهج ومواعيد العطلات والأجازات وجداول الدراسة والامتحانات المحلية فيشترط موافقة مجلس المحافظة<sup>(٨)</sup> .

#### ( د ) تفاتيش الأقسام :

أهم جهاز يمثل وزارة التربية والتعليم على المستوى المحلى هو تفاتيش الأقسام التي أنشئت منذ عام ١٩٥٣ بمسئولياتها نحو التعليم الابتدائى وحده . وواضح بالطبع أن هذا راجع الى التوسع الكبير نسبيا في هذا النوع من التعليم وما يترتب على ذلك من كبر حجم العمل ومسئوليته .

أن ظهور تفاتيش الأقسام هي ظاهرة حديثة في نظامنا التعليمى وتحظى بأهمية متزايدة باستمرار كوحدات محلية للتعليم . والواقع أن تفاتيش الأقسام تدار مباشرة بواسطة المديريات التعليمية وعلاقتها مع الوزارة هي من خلال مديريةية التعليم المعنية .

وتتولى تفاتيش الأقسام في نطاق السياسة العامة للتعليم الاشراف على المدارس الابتدائية الواقعة في اختصاصها . وكل قسم يتولى الاشراف على ما يقرب من ١٠٠ مدرسة في المدن و٧٠ في الريف .

واختصاصات التفاتيش هي تخطيط قبول واستيعاب الأطفال الذين هم في سن الالتزام بمنطقتها . وتوفير الأعداد اللازمة من المدرسين وتوفير الكتب التعليمية والتجهيزات اللازمة وكذلك عمل الامتحانات المحلية . وتتولى تفاتيش الأقسام أيضا بحث شكاوى الجمهور ومطالبهم التعليمية .

ويتولى الاشراف على تفتيش الأقسام موجهو أقسام كانوا يعرفون من قبل بمفتشى الأقسام ويقومون بوظائف فنية وادارية متنوعة •

### موجهو الأقسام :

يتولى موجهو الأقسام تخطيط التوسع المنتظر للتعليم في منطقتهم واقتراح الأماكن التى تنشأ فيها المدارس الجديدة والقيام بجمع البيانات الاحصائية الميدانية عن عدد الأطفال المزمين وسعة المدارس واعداد المدرسين المؤهلين وغير ذلك من البيانات • ومن ناحية أخرى يتمتع موجهو الأقسام بسلطة قضائية لتطبيق وتنفيذ الالزام وقوانينه ، وعلى موجهى الأقسام التأكد من أن المباني والتجهيزات المدرسية مناسبة للاغراض التعليمية وأن الواجبات المدرسية والخدمات الصحية والعناية الطبية في المدرسة تأخذ الاهتمام اللائق •

والى جانب هذا يتولى موجهو الأقسام مسؤوليات توجيهية فنية على المدارس وهم مثل موجهى المادة مسئولون عن العمل على رفع وزيادة مستوى الأداء المهني لهيئة التدريس وتقييم أعمالهم ومستوى تحصيل التلاميذ • ويلعب موجهو الأقسام أيضا دورا مهما في توثيق الروابط بين المدرسة والمجتمع وتشجيع المدرسة على القيام بألوان من النشاط الثقافي والاجتماعى لتنمية المجتمع المحلى •

وموجهو الأقسام مسئولون مسئولية مباشرة لرؤساء الأقسام بالمديريات التعليمية ومن ناحية أخرى يقومون بكتابات تقارير دورية الى المدير المساعد للتعليم الابتدائى بالمديرية • وتقوم المديريات التعليمية باختيار موجهى الأقسام من بين العاملين بها ذوى الخبرة الطويلة في ميدان التعليم •

ويعمل الى جانب موجهى الأقسام موجهون فنيون للمادة الدراسية ولهم مسؤوليات توجيهية عامة لا سيما للتوجيه الفنى لمادة معينة في الصفين الخامس والسادس من التعليم الابتدائى ولكن مسئولية موجهى

المادة في التعليم الابتدائي لا تقتصر على تفتيش واحد بل تمتد الى عدة تفتيش . وهو يقوم بزيارة كل مدرسة في دوريتين توجيهيتين . ويقدم تقريره عنها وعن كل مدرس بها الى الموجه الأول بالمديرية التعليمية . فاذا ما عرفنا أن جميع موجهى المادة الموحدة في أنواع التعليم الأخرى يرفعون تقاريرهم أيضا الى الموجه الأول نفسه أمكننا أن نتصور بسهولة أكوام التقارير التي يجب عليه قراءتها . الأمر الذي قد تستحيل معه الاستفادة منها استفادة حقيقية .

والى عهد قريب كانت المديريات التعليمية تختارهم من بين العاملين بها ذوى الخبرة الطويلة في التدريس ومن حملة المؤهلات المتوسطة ، ولكن الوزارة تمشيا منها مع توصيات مؤتمر التعليم الابتدائي ( فبراير ١٩٦٣ ) أعلنت عن عزمها على تغيير أسس اختيار مفتشى المرحلة الابتدائية بحيث يمكن اختيارهم من حملة الشهادات العليا .

وقد قامت الوزارة بتطبيق ذلك بالفعل وهذا اتجاه محمود .

ففى فرنسا على سبيل المثال نجد أن مفتشى التعليم الابتدائي يعينون بناء على امتحان مسابقة يعقد كل عام ويتقدم له أى مدرس يتوافر فيه أحد الشرطين الآتيين :

(أ) أن يكون حاصلًا على درجة جامعية أو شهادة عليا مع خبرة بالتدريس مدة خمس سنوات على الأقل .

(ب) أن يكون ذا خبرة بالتدريس لمدة عشر سنوات على الأقل دون شرط الشهادة .

ويضمن امتحان المسابقة أكثر من ورقة للأسئلة تتناول كل منها جوانب الإدارة التعليمية وطرق التدريس والمعلومات الثقافية العامة .

ويقضى الناجحون فى الامتحان سنة كاملة يدرّبون خلالها تدريبا متخصصا يعينون بعده فى وظائفهم ويقضون السنتين الأوليين تحت الاختبار<sup>(٩)</sup> .

## ( هـ ) المراقبات التعليمية :

وهي أيضا من الأجهزة التي تمثل وزارة التربية والتعليم على المستوى المحلي ، فقد أجازت الوزارة للمحافظات تمشيا مع اتجاهات الحكم المحلي انشاء هذه المراقبات التعليمية في دوائر مجالس المدن التابعة لها بقرار من مجلس المحافظة بناء على اقتراح مدير التربية والتعليم ، وأجازت الوزارة انشاء وحدات معاونة لهذه المراقبات تتولى شئون الخدمات التعليمية المساعدة حيث تتوافر الامكانيات المادية والبشرية اللازمة . ويرأس المراقبة التعليمية مراقب بمسئوليته المباشرة أمام مدير التربية والتعليم عن سير العمل بالمراقبة وكفاءتها في أداء الخدمات التعليمية . وقد سبق أن أشرنا الى تجربة منطقة الجيزة وهي التجربة التي طبقت بالفعل لأول مرة نظام المراقبات التعليمية .